منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس بالسودان
(دراسة تحليلية)

د. عواطف محمد آدم سليمان الخمجان

أستاذ مساعد - كلية التربية
جامعة الزعيم الازهري

المستخلص:

هدفت هذه الدراسه الى التعرف على مدى توافر معايير المنهج العلمي بمنهج التربية الرياضيه بكليات التربية مرحلة الأساس بالسودان والمتمثله في: الأهداف _ المحتوى _الوسائل والطرائق - الإمكانات والتقويم وما تتطلبه هذه المعايير من تنظيم وإستمرارية وتتابع وأخيراً الزمن المتاح والإمكانات المتوفرة لتدريس المنهج وتحديد أوجه القصور فيه على أمل أن تقدم النتائج الى الجهات المختصة لوضع المعالجات. وإعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي التحليلي، وقد شمل مجتمع الدراسة ستة عشر فرداً تم إختيارهم عمدياً من خبراء المناهج والأساتذة الذين سبق لهم تنفيذ المنهج قيد الدراسة ومائة وخمسون طالباً من الجنسين تم إختيارهم عشوائياً من الذين يَدرِسون المنهج موضوع الدراسة بكل المستويات بكليات التربية مرحلة الأساس في ثلاثة جامعات سودانية حكومية هي جامعة الخرطوم وجامعة أم درمان الإسلامية وجامعة نيالا . وتم استخدام الإستبانة والمقابلات الشخصية والإطلاع علي المراجع والكتب وتحليل الوثائق والمستندات. وتم تحديد المحاور الرئيسية للإستبانة وإستمارة المقابلة الشخصية بناءاً على معايير المنهج الرئيسية ولمعالجة البيانات استخدمت النسب المئوية ومعادلة سبيرمان ـ براون والوسط الحسابي. وقد خلصت الدراسة الى عدد من النتائج منها : أن هنالك عدة عوامل قد تداخلت لتشكل أوجه القصور في منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس بالجامعات السودانية الحالي أهمها: عدم إشراك لجان من المتخصصين والخبراء الرياضيين في وضع المنهج . كما إن أهداف منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس لم تصاغ بوضوح ومن الصعب قياسها. ولا تخدم الغرض العام للتربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية : منهج التربية الرياضية - كليات التربية - مرحلة الأساس - السودان

Abstract:

Educaters agree that the teacher is the comerstone of the educational process, so must be prepared in such a way that it is not one of the obstacles to the curriculum . whereas the success of the educational process is based on the extent to which the goals of the educational proccess are defined and clear, the most important of which is change in the behavior of learners, the curriculum for

preparing the teacherof the basic stage includes spesific goals and shows a type of content selectionand organization, and certain patterns needed to serve goalsthat society needs, and finally, a clear program of evaluation.The study dealt with the aformentioned axes,indicating the importance of the subject of the study and the reasons for choosing the study problem, objectives, assumptions and basic axioms, explaining the terms, and then concluding with the most important findings.

Key words : Physical education curriculum – Collages of education – Base stage Sudan

المقدمة :

أشار التربويون الى انّ مرحلة الأساس تُعد من أهم المراحل التعليمية التي توليها السياسات التربوية أهمية متميزه لدورها الفعّال في إعداد الفرد وإختبار قدراته واستعداداته . وبما أن المنهج عادةً يجب ان يحقق أغراضاً ذات أهمية عُظمى في العملية التربوية وحيث أن منهج التربية الرياضية بكليات التربيةلإعداد معلمي مرحلة الاساس لا يخرج عن هذه الحقيقة فهذا يحتم بناؤه علىأسس واضحة وتخطيط سليم يطابق أغراض وتخطيط المحاور الأساسية للمنهج المتمثلة في الأهداف, المحتوى الوسائل والطرق والتقويم.والتربية الرياضية بمفهومها المتطور ووفقاً للتغيّر الجذري بها الذي إتسع ليشمل جميع ألوان النشاطات التي تنمي وتقوي الفرد وإستعداداته وسلوكه حتى يعيش حياة نافعة لمجتمعه، صارت في صورتها الحديثة بنظمها وقواعدها السليمة تعتبر ميداناً هاماً من ميادين التربية العامة وعنصراً قوياً في إعداد المواطن الإيجابي،إذ تزوده بالخبرات والمهارات الواسعة وتساعده على التكيف مع مجتمعه، وتجعله قادراً على تشكيل حياته ومسايرة العصر في تطوره ونموه، مما يؤكد انها وسيلة تربوية هامه تسهم في تحقيق اهداف المدرسة والمجتمع . كما أن معلم التربية الرياضية بمرحلة الأساس مناطٌ به تنمية شخصية المتعلم في جميع مجالات نموها العقلية والوجدانية والإجتماعية والجسمية, والنفسحركية لذا يجب ان يكون مُعداً إعداداً سليماً.

مشكلة البحث :

إن نجاح العملية التربوية بمحتواها العام وأبعادها المختلفة من مناهج وكتب ووسائل ومباني مجهزة وإدارة مدرسية ناجحة لا تؤتي أُكلها ما لم يُهيأ لها معلم كفء معداً إعداداً جيّداً علمياً وثقافياً ومهنياً يوجه مسارها. لذا أصبح هاجس المؤسسات التربوية المختصة بإعداد المعلم، وضع برامجها الدراسية ومناهج إعداد المعلم بها بطريقة تُمَكّن المعلم من أداء دوره بطريقة مُثلى. ومن يتتبع إعداد معلمي الأساس في السودان يجد أن معلمي المناشط التربويةعموماً لا يتوفر لهم من الدراسات الميدانية الكثير لمعرفة الصعوبات التي تواجه تطبيق برامج الإعداد هذه للتعرف

على الإتجاهات الحديثة في مجال إعداد معلمي المناشط التربوية وإستخدام التقنيات التربوية بما يكفل تحقيق كفاية عملية لمهمة إعداد الطالب المعلم خاصةً مما يشكل مشكلة حقيقية يمكن معالجتها.وبما أن المنهج وسيلة لا غاية يجب أن يسمح بالتعديل والتَكَيُف وما قد يطرأ من تَغيُرَات، حتي يرتقي للمستوي المطلوب.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول منهجاً قد لا يكون حديثاً ولكن الحقائق التي صاحبت بدايات مراحل تطبيقه تستوجب الوقوف عندها ليواكب التطور الذي تتطلبه مرحلة الأساس والتغيير المستمر المصاحب لمناهجها الدراسيةومنهج التربية الرياضية كأحد مواد المناشط التربوية الست يجب ان يُظهر مجموعة معايير يجب العمل بمقتضاها عند إختيار المواد الدراسية ومفرداتها، وحين تنظيم الموضوعات وترتيبها في المنهج ، وعند ترتيب الخبرات التعليمية لبلوغ الأهداف المرجوة.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسه إلى: التعرف على مدى توافر معايير المنهج العلمي بمنهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس بالسودان والمتمثلة في:الأهداف __ المحتوى _ الوسائل والطرائق والتقويموما تتطلبه هذه المعايير من تنظيم وإستمرارية وتتابع وأخيراً الزمن المتاح والإمكانات المتوفرة والمتاحة لتدريس المنهج وتحديد أوجه القصور فيه لوضع المعالجات.

فروض الدراسة:بنت الباحثة فروض هذه الدراسة على معايير وضع المناهج عموماً فكانت ست فروض: الفرض الأول: ان أهداف منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس واضحة ويمكن قياسها .الفرض الثاني: إن محتومنهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس يتلاءم مع طبيعة الدارسين. الفرض الثالث:إن محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس يراعي الأهداف المعرفية والنفسحركية والوجدانية للطلاب .الفرض الرابع : ان منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس تتوافر له الوسائل والطرائق المطلوبة لتدريسه. الفرض الخامس:إن منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس تتوافر له الإمكانات والأجهزة المطلوبة لتدريسه.الفرض السادس : إن منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس يظهر وضوحاً في أساليب التقويم التي يستخدمها.ورأت الباحثة أنها ستحقق هذه الفروض من خلال المحاور التالية: المحور الأول الأهداف ومدى وضوحها، المحورالثاني المحتوى-المحور الثالثالطرائق والوسائل-المحور الرابع الإمكانات والمعدات - المحور الخامس التقويم .

المصطلحات الأساسية والإجرائية لهذه الدراسة: المنهج :

أورد علي الديري عن Inlow [1] بأنه أي الجهد المركب الذي تخططه المدرسة لتوجيه تعلم التلاميذ نحو مخرجات محددة اذا ما أُستثيرت بالتدريس نتج عنها تغيير في سلوك المتعلم كما عرفه حسين قوره [2] بأنه جميع الخبرات التي يكتسبها المتعلموأنواع النشاطات التي يقوم بها تحت إشراف المدرسة داخلها وخارجها من أجل تحقيق الأهداف التربوية السليمة.التربية

الرياضية:يقول محمد جميل عبد القادر[3] إنها جانب من جوانب التربية العامة التي تعمل على تربية الفرد تربية متزنة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والإجتماعية عن طريق الأنشطة البدنية المختارة بإشراف قيادة واعية مختصة كليات التربية مرحلة الأساس :أوردت وزارة التربية والتعليم السودانية[4]هي تلك الكليات التي أُنشئت بموجب مؤتمر استراتيجية إعداد المعلمين وتدريبهم المنعقدةفي الفترة من 3 – 6 يونيو 1991م حيث تقرر وضع المناهج والمقررات الدراسية المفصلة واللوائح ونظمها وإسلوب التقويم لمعاهد المعلمين والتي تم أنتسابها أكاديمياً الي كليات التربية القائمة حسب التوزيع الجغرافي.مرحلة الأساس :هي مرحلة الثماني سنوات في التعليم العام في السودان الدورة التنويرية لمعلمي الأساس[5]التحليل :يقول فؤاد ابو حطب [6] هو تجزئة المحتوى إلى عناصره او أجزائه التى يتألف منها بحيث يتضح الترتيب الهرمي للأفكار والمعاني والعلاقات بين الأفكار وينقسم الى تحليل العناصر وتحليل العلاقات وتحليل المبادئ.

لقد خلصت الدراسات المتخصصة في المناهج إلى أن مكونات المنهج عموماً ورغم التنوع في المواد تظل المكونات الأساسية التي ينبني عليها المنهج ثابتة لا تتغير، وعند دراسة منهج بعينه تنتقل المكونات من الصياغة العامة الي صياغة خاصة بالمنهج المعني وهو ما سينطبق على منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس موضوع الدراسة حيث ترتبط المكونات بخصوصيات المنهج وغاياته وطبيعة المستفيدين منه.

أدبيات الدراسة:

معلم التربية الرياضية:تعتبر كليات التربية مرحلة الأساس أهم مصدر بعد كلية التربية الرياضية جامعة السودان وكلية التربية الرياضية للبنين جامعة النيلين في إعداد معلمي التربية الرياضية بالسودان ويتفق التربويون على أن عملية إعداد معلمي مرحلة الأساس لتدريس مقررات منشط التربية البدنية بمرحلة الأساس تشملجوانبٌ ثلاث الأول خاص بالأنشطة الرياضية التي يقوم بتدريسها لاحقاً. والثاني بالدراسات التربوية النظرية والعملية التى تمكنه من تنظيم الخبرات التعليمية أثناء عمله اليوميوالثالث خاص بحصوله على قدر معين من الثقافة العامة، كما يتفق التربويون أن دروس التربية الرياضية لا تحقق أهدافها ما لم تتوفر لها الإستمرارية والتدرج الطبيعي ومدي نضج الطالب العقلي والبدني والنفسي.

مكونات المنهج في التربية الرياضية:

ويقول عصمت الكردي عن تيلر[7] إن عناصر المنهج هى : الأهداف - المحتوى – الخبرات – التقويم. وأن هناك اربعة أسئلة تدور حولها المناهج وهى:ما هى الأهداف التي تسعي المدرسة لتحقيقها؟ما هي الخبرات التي تساعد على تحقيق وتنظيم الأهداف؟كيف يمكن للمدرسة أن تنظم هذه الخبرات لتصبح فعالّة؟اي الوسائل يمكنها تحقيق هذه الأهداف؟

أسس بناء المنهج في التربية الرياضية :

يعتمد المنهج في التربية الرياضية عادةً علي أسس ثلاثة هي:الأسس الإجتماعية والأسس الفلسفية والأسس النفسية .ويتم التخطيط للمنهج وفقاً لأحمد عمر عبدالله عن كوثبرت[8]

بمراعاة تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها ثم إتخاذ التدابير اللازمة لبلوغ الأهداف ثم تحديد أولويات تحديد الوسائل وتحديد مدة من الزمن تمكن من بلوغ الأهداف ومن الضروري دراسة التدابير والوسائل والعوامل دراسة علمية تتصل بقوانينها وعناصرها وإيجاد القدرة علي التنبؤ العلمي الذي لا يتوفر إلا عبر المعرفة والخبرة مما يحتم إتباع أهم مبادئ التخطيط المتمثلة في: الخبرات التعليمية – التعاون بين القائمين على التخطيط – الإستمرارية واخيراً المساعدة الفعّالة

خطة التربية الرياضية:

عند التخطيط لأي مشروع رياضي يُحَدد الهدف المراد الوصول اليه مع دراسة الإمكانيات المتاحة المادية والبشرية التي تسهم في تحقيق الهدف، ثم يوضع برنامج زمني يُحِدد زمن تنفيذ المشروع وزمن نهايته . ولا تحقق دروس التربية الرياضية هدفها إلا إذا توفرت لبرامجها الإستراتيجية والتدرج تدرجاً طبيعياً يتلاءم مع طبيعة ومدي نمو وتطور الطالب العقلي والبدني والنفسي.

الأهداف التربوية في التربية الرياضية :

يقول فؤاد ابو حطب وآمال صادق إن الهدف التربوي هو إحداث تغيير في بعض الأنماط السلوكية للتلميذ وللأهداف مصادر تشتق منها وطرق تحديد واضحة حيث تحرص الأهداف التربوية جميعها على تنمية الشخصية من حيث الناحية الجسمية والفلسفية الإجتماعية والخلقية والعلمية.

عند تحديد الأهداف يراعىأن تكون واقعيةقابلة للتحقيق ويمكن ملاحظتها وقياسها وتقويمها.أن يشارك في إختيارها أكبر عدد من المهنيين التربوييناًن تكون منسجمة مع قيم وفلسفة المجتمع وإحتياجات أهدافه وملائمة لواقع الحياة ومتطلباتها.وللأهداف مستويات ثلاثة وتصنيفات تقوم عليها إذ يربعزت عبد المحمود[10]أنها تصنف وفقاً للمجال الإدراكي أو المعرفي أو العقلي والمجال الوجداني أو الإنفعالي والمجال الحركي أو النفسيحركي، وتُصاغ الأهداف بحيث تساعد على إخاذ القرارات المتصلة بالمنهج.

أهداف التربية الرياضية بالسودان:

عن عفاف عبد الرحيم[11]تسعى الرياضة في السودان الى تحقيق الأهداف التالية :

أهداف عقلية وتشمل:

تزويد الطالب بحقائق عن الجسم ووظائف أعضائه ومصادر طاقته وتوضيح العلاقة بين النشاط الرياضي وإحتياجات النمو والمعلومات المصاحبة كالقوانين الخاصة بمختلف الأنشطة والأدوات. والثقافة الرياضية العامة

أهداف بدنية وتشمل:

1-ممارسة الحياة الصحية السليمة

2- إكتساب الكفاية البدنية في زمن الحرب والسلم

3- إكتساب اللياقة البدنية بمختلف عناصرها والجرأة والتحمل

4- العناية بالقوام والإهتمام بأوضاعه السليمة في الحركة والسكون

5- تعليم الرياضات الأساسية كألعاب القوى

6- تنمية التوافق العضلي العصبي.

أهداف نفسية:

كضبط النفس وتنظيم الإنفعالات عند الهزيمة أوالنصر – تثبيت الميول الرياضية - العناية بالفرد وإقامة المنافسات.

أهداف التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس:

بالرجوع الى محتوى المنهج لإعداد معلمي مرحلة الأساس لم نجد مايفيد صياغة الأهداف الرياضية بل وجدنا تحت عنوان المؤشرات بعض المرتكزات التي بنيت عليها صياغة مفردات المحتوى.

محتوي المنهج في التربية الرياضية :

يقصد به المضامين التي يشتمل عليها علم من العلوم وهو عبارة عن المعلومات الدراسية وما تضمه من وقائع وحقائق ومعلومات ومفاهيم ومبادئ ونظريات معرفية ومهارات حركية إضافةً الى ما يصاحبها من مُثل وقيّم ومواقف وجدانية وخبرات تعليمية والتي يقصد بها ما يحصل لدى المتعلم من نمو وخبرة نتيجة تفاعله مع المواقف التعليمية والتي هي حصيلة يكتسبها نتيجة النشاط الذي يبذله ليتعلم .ويقول ميلود أجادو وآخرين[12] لكل تخصص علمي أو فني مجال معلوم ومفاهيم متداولة وأصول مقررة وطرائق منهجية معروفة يتبعها المشتغلون به) والتربية الرياضية لا تشذ عن ذلك فهي مادة متطورة واسعة المحتوى متشعبة المجالات ترتبط بكثير من العلوم الطبيعية والإنسانية وتستمد وجودها من إحتياجات المستفيدين منها

الوظائف الأساسية لتحديد محتوى المنهج في التربية الرياضية وتتمثل في إنتقاء الخبرات المناسبة وتنظيمها وفق تسلسلها وتتابعها - الربط بين الخبرات لتحقيق التكامل بين مجالاتها بما يتناسب ومراحل النمو للمتعلمين العقلي وإستعدادهم للتعلم - معرفة أهداف المنهج وبنائها المنطقي ومفاهيمها الأساسية ومعاييرها وطرائقها وترى عفاف عبد الرحيم أنه يجب أن نستخدم في منهج التربية الرياضية معايير إختيار المحتوى وصدق المحتوى ودلالته فيالمجالات ادناه:

- النمو المعرفي في المجال
- إحتياجات العلوم المحددة من الرياضة
- فهم من الرياضة ينبغي تنميته لدى المتعلم
- الإتساق مع الواقع الإجتماعي
- التوازن بين العمق والتوسع
- تحصيل أهداف متعددة
- قابلية المواد للتعلم وتكيفها مع خبرات التلاميذ
- ملاءمة المحتوى لحاجات ورغبات التلاميذ
- التتابع والاستمرارية والتكامل

أساليب تنفيذ المحتوىفي التربية الرياضية وتتمثل في :المدة التى يستغرقها المنهج - التدرج من النظري الىالتطبيقي الى العملي المهاريثم التنظيم وتنوع الطرائق بتنوع الأهداف.

الوسائل أو الطرائق في التربية الرياضية :مفهوم الطريقة لغة هى المسلك ، أما إصطلاحا فهي أيسر السبل للتعلم وهي وسيلة يستقلها المحتوى ليصل الى الأهداف التربوية وهمجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم والتي تظهر آثارها علي منهج التعلم الذي يحققها المتعلمون.

التقويم في التربية الرياضية :

أورد الفاضل التيجاني عثمان عن أحمد خاطر وعلي البكإن التقويم في التربية الرياضية يقصد به معرفة مدى الإستفادة من البرنامج بالنسبة للممارسين ومدى تأثيره على تغيير سلوكهم وإكسابهم المهارات الحركية المتعددة والعادات الصحية السليمة . وعادةً نلجأ للتقويم للتأكد من مدى تحقيق الأهداف . وللتقويم خصائص وخطوات ومجالات متعددة. والتقويم جزء أساسي في بنية المنهج ويتغير بحسب نوع المنهج المطبق والأسس الفلسفية له.

الدراسات السابقة ووجه الإستفادة منها:شملت الدراسات العربية والسودانية نستعرض منها النماذج التالية:

1. دراسة علي الديري / الإمارات العربية النتحدة- بعنوان تحليل وتقويم منهج التربية الرياضية بدول الإمارات العربية المتحدة – هدفت الدراسة الى تحليل وتقويم منهج التربية الرياضية بالإمارات العربية ونُفذت الدراسة في مدارس وزارة التربية والتعليم بالإمارات العربية المتحدة . إستخدم الباحث الدراسة المسحية كأحد أنماط المنهج الوصفي اسلوباً لتحقيق أهداف الدراسة وحدد عينة البحث عشوائياً من المدرسين والمدرسات في دولة الإمارات العربية المتحدة بلغ حجمها مائة وسبعٌ وثمانمائة مدرساً ومدرسة وإشترط توفر خبرة ميدانية لا تقل عن خمس سنوات .إستخدم الإستبانة لتقويم منهج التربية الرياضية ثم حسب المعاملات العلمية حيث أشارت الدراسة في حدود عينة الدراسة الى أنه توجد مشاكل عديدة صاحبت المنهج بدءاً من الأهداف الى المحتوىوخلص الباحث الىأن محتوى الدرس بمهاراته العلمية والنظرية لا يتفق مع إحتياجات وميول ورغبات المتعلمين .
2. دراسة سامية ربيع محمد : مصر هدفت الدراسة التحليل مكونات التعبير الحركي داخل منهج التمرينات الفنية الإيقاعية للمرحلة الإعدادية وذلك بمقارنة المساحة الزمنية المتاحة لمنهج التعبير الحركي لطالبات المرحلة الإعدادية بالمساحة المتاحة لأجزاء محتوى التمرينات ، وأقتصرت الباحثة على التحليل الزمني للمنهج – إعتمدت الباحثة آراء الخبراء كمحددات للتحليل ومعياراً للتقويم في جمع البيانات اضافةً الى التحليل الناقد للباحثة وتوصلتالى أن هناك مشاكل تتعلق بتقويم المنهج من حيث المحتوى الزمني والإمكانات والسن المناسب. استفادت الدارسة من أن كل الدراسات

المشار اليها رغم تنوعها واختلاف قضاياها بحكم مجتمعاتها الّا انها في الغالب قد إتفقت من حيث تناولها لعناصر المنهج الأربعة بالتجزئة والتحليل كعناصر أساسية. لتكوين المنهج وصولاً الى هدف الدراسة. كما إعتمدت معظم هذه الدراسات في تحديد مجتمع الدراسة علىثلاث فئات هي معلمي ومعلمات الكليات المعنية وخبراء التربية الرياضية والطلاب. وتم إختيار العينات في الفئات الأولى عمدياً وفي الفئة الأخيرة عشوائياً.وإستخدمت معظم هذه الدراسات الإستبانة والمقابلات الشخصية ومسح المراجع والكتب كأدوات للبحث ثم خلصت جميعها الى نتائجها بعد حساب المعاملات الإحصائية الملائمة.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة:إتمدت الباحثة على المنهج المسحي الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة:حددته الباحثة من الأساتذة الذين يقع عليهم تنفيذ المنهج قيد الدراسة بكليات التربيه منهج اعداد معلمي الأساس وخبراء المناهج والطلاب الذين يَدرِسون المنهج موضوع الدراسة في كل المستويات بكليات التربيه مرحلة الأساس في ثلاث جامعات سودانية كلية هجامعة الخرطوم وجامعة أم درمان الإسلامية وجامعة نيالا .وتم إختيار عينة الطلاب من الفرقة الأولى الفصل الدراسي الأول وطلاب الفرقة الثانية الفصل الدراسي الأول من هذه الجامعات حيث يُدَرَس المنهج في الفصل الدراسي الأول لكلٍ من المستويين الأول والثاني. ووفقاً لنتيجة الحصر الإحصائي فإن العدد الكلي بلغ مائةً وخمسون فرداً تم اختيار خمسين منهم عشوائياً من كل جامعة بالنسبة للطلاب لتعذر المسح الشامل لمجتمع البحث لكبر عدد الطلاب .ولمعرفة مدي مناسبة حجم العينة من المجتمع الأصلي أوجدت الدارسة كسر المعاينة الذي= ق ÷ ن ، حيث ق = حجم العينة، ن = حجم المجتمع. وعليه فإن 50÷ 1 =150 ÷ 3 وهي نسبة في نظر الإحصائيين تكفي لتمثيل العدد المستهدف بدرجة عالية:

1. أما العينة من الاساتذة والخبراء فتم اختيارهم عمدياً واضيفت فئة التقنيين للأساتذة فكان العدد الكلي ستة عشر فرداً.
2. أدوات الدراسة: تمثلت في الإستبانه والمقابلات الشخصية والّإتطلاع عليالمراجع والكتب وتحليل الوثائق والمستندات. وتم تحديد المحاور الرئيسية للإستبانة وإستمارة المقابلة الشخصية في المحور الأول متمثلاً في الأهداف – مدي وضوحها وامكانية قياسها ، المحور الثاني المحتوى ومدى ملاءمتهوإهتمامه بحاجات الطلاب والوقت الممنوح لتدريسه ، المحورالثالث الأساليب والوسائل وطرق التدريس والعوامل المؤثرة في تنفيذ المنهج ،المحور الرابع االإمكانات والأدوات والأجهزة والمحور الخامس التقويم أساليبه وطرائقه المستخدمة .وتم عرض هذه الأدوات علي المحكمين وتم التوافق عليها بعد التعديلات المطلوبة بصورتها النهائية.ولثبات الإستبانة استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون :

ر= ن مج س ص _ مج ص (ن مج س2 _ (مج س)) (ن مج ص 2 _مج ص2))

حيث ن = عدد افراد العينة ، س – درجات العبارات الفردية ، ص درجات العبارات الزوجية وبالتجربة الإستطلاعية بلغ معامل الإرتباط 0,93 لكل أداة وبإستخدام التنبوء لإسبيرمان وبراون بلغ الثبات الكلي للأداة 0,96 وإعتبرت موافقة المحكمين كافية كصدق وصفي وقد بلغ الصدق الإحصائي 0,97 ولمعالجة البيانات استخدمت النسب المئويه ومعادلة سبيرمان ـ براونوالوسط الحسابي.وللوصول الي نتائج هذه الدراسة أعطت الباحثة أوزاناً رقمية تتدرج بتدرج المقياس الثلاثي أمام عبارات الإستبانة التي جعلت الباحثة عباراتها تحمل الطابع الإيجابي تجاه فكرة البحث الأساسية وهى تحليل المنهج موضوع الدراسة فإن الدرجات المعطاة ستكون(3-2-1) علي التوالي أي ثلاث درجات لخيار الإيجاب ودرجتين لخيار الترددودرجة لخيارالنفي.وبإستخدام قانون الوسط الحسابي: م= مج ك س/ ت حيث م = الوسط الحسابي ، ك = التكرار ، س = درجة التدرج ن = عدد العينة وتكون دلالة الوسط الحسابي إنهكلما إرتفع الوسط الحسابي عن اثنين حتي يبلغ ذروته عند الرقم ثلاثة فُسِر بأن النتيجة إيجابية وكلما إنخفض الوسط الحسابي عن الرقم اثنان حتي يصل أدني مستوياته عند الرقم 1 فإن النتيجة سلبية .اما دلالة النسبة المئوية فتكون كلما النسبة المئوية في حالة الموافقة حتي تبلغ ذروتها عند 100 % ترتفع في المقابل إيجابية العبارة لصالح عبارات المحور، وكلما انخفضت حتي أدني مستوياتها دون الخمسبن إرتفعت قي المقابل سلبية العباره واذا تراوحت عند الوسط دلت علي التردد.

عرض ومناقشة النتائج :

مناقشة الفرض الأول: وضوح صياغة الأهداف وقابليتها للقياس

الجدول رقم (1) نتائج إستجابات عينة البحث من الخبراء على المحور الأول:وضوح صياغة الأهداف ومدىقابليتها للقياس

م	العبارات	التسب المئوية			النتيجة
		اوافق	متردد	لا اوافق	
1	كافية	-	-	% 100	سلبية
2	قابلة للقياس	-	-	% 100	سلبية
3	تخدم الغرض العام للتربية الرياضية	-	% 34	% 66	سلبية
4	تمت صياغتها بطريقة واضحة	-	-	% 100	سلبية
5	تتق مع متطلبات إعداد معلم مرحلة الأساس	-	-	% 100	سلبية

بالرجوع الى الجدول (1)ان كل عبارات المحور أظهرت رفضاً تراوحت نسبته مابين 60 % الي 100 % وهذا يفسر سلباً وليس لصالح عبارات محور وضوح صياغة الأهداف وامكانية قياسها.

نتيجة مناقشة وتحليل الفرض الأولحيث تفترض الباحثة أن أهداف المنهج موضوع الدراسة واضحة ويمكن قياسها: يقول جميل صليبيا [14]ص 4 (مرجع سبق ذكره) يجب ان تكون الأهداف واقعية قابلة للتحقيق ويمكن ملاحظتها وقياسها وتقويمها وبالرجوع الى نتائج تحليل ومناقشة اجابات المبحوثين علي اسئلة هذا المحور (الاهداف) كانت النتيجة: عدم تأكيد تحقق هذا الفرض .

تحليل ومناقشة الفرض الثاني: تفترض الباحثةإن محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس يراعي الأهداف المعرفية والنفسحركية والوجدانية للطلاب .بالنظر الىالجدولرقم (2) العبارة رقم 1 وهذا نصها :إكساب الثقافة الرياضية العامةوالعبارة 2- تحليل المهارات الأساسية تمهيداً لتطبيقها في مواقف اللعب المختلفة وجدت العبارتان موافقة بلغت 100 % وهذا يفسر لصالح العبارتان وبالرجوع لذات الجدول تظهر اجابات المبحوثين حول العبارة 3 والعبارة 8 وهذا نصهما على التوالي: 3- إكساب الطلاب القدرة على الأداء الصحيح للمهارات 8- إكساب المهارات الحركية في ضوء خصائص إعداد معلم مرحلة الأساس وجدت العبارتان موافقة بلغت 50 % وهذا مؤشر ايجابي لصالح العبارتين.بالرجوع للجدول (2) نجد العبارة 9 وهذا نصها تمكين الطلاب من ممارسة المهارات بشكل قانوني ليتسنى لهم تدريسها فيمابعد بلغت اجابات المبحوثين حولها 40 % وهذا يفسر كمؤشر سلبي للعبارة.وبالرجوع لذات الجدول وافق لمبحوثين بنسبة بلغت 80 % حول العبارة 11 وهذا نصها إكساب العديد من القيم الفنية أثناء اللعب وهذا يفسر لصالح العبارة

جدول رقم (2) نتائج إجابات المبحوثين حول المحور التاني محتومنهج التربية ومدى تحقيقه للأهداف المعرفية والإنفعالية والوجدانية

يهدف منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الاساس الي تحقيق الأهداف المعرفية والإنفعالية والوجدانية التالية:

م	العبارات	التسب المئوية			النتيجة
		اوافق	متردد	لا اوافق	
1	إكساب الثقافة الرياضيية العامة	% 100	-	-	ايجابية
2	تحليل المهارات الأساسية تمهيداً لتطبيقها في مواقف اللعب المختلفة	% 100	-	-	ايجابية
3	إكساب الطلاب القدرة على الأداء الصحيح للمهارات	% 50	% 30	% 20	ايجابية

م	العبارات	التسب المئوية اوافق	متردد	لا اوافق	النتيجة
4	تنمية الإبداع أثناء اللعب	-	% 20	% 80	سلبية
5	تنمية المهارات البدنية المرتبطة بالألعاب المختلفة	% 20	% 30	% 50	سلبية
6	تنمية القدرات البدنية	-	% 40	% 60	سلبية
7	إكساب التوافق الأولي للمهارات	% 50	% 30	% 20	ايجابية
8	إكساب المهارات الحركية ف ضوء خصائص إعداد معلم مرحلة الأساس	-	-	% 100	سلبية
9	تمكين الطلاب من ممارسة المهارات بشكل قانوني ليتسنى لهم تدريسها فيما بعد	% 40	-	% 60	سلبية
10	إكساب الطلاب العادات القوامية الصحيحة	% 80	% 20	-	ايجابية
11	إكساب العديد من القيم الفنية أثناء اللعب	% 20	% 20	% 60	سلبية
12	تمكين الطلاب من المشاركة الإيجابية في التدريس	% 20	% 30	% 50	سلبية
13	الكشف عن الموهوبين للوصول بهم الى مستوي متقدم في الأداء	-	% 20	% 80	سلبية
14	تنمية الروح الرياضية	% 20	% 20	% 60	سلبية

وبالرجوع لذات الجدول تظهر اجابات المبحوثين حول العبارة 5- تنمية المهارات البدنية المرتبطة بالألعاب المختلفة بلغت80 % وهذا مؤشر سلبي للعبارة. بالرجوع للجدول (2) نجد العبارة 6 وهذا نصها تنمية القدرات البدنيةأظهرت اجابات المبحوثين رفضاً بلغ 50 % وهذا بقسرا سلباً لعبارة بالرجوع للجدول (2) نجد العبارات 6،10 ، 12، 13،وهذا نص العبارات على التوالي: - - إكساب التوافق الأولي للمهارات -اكساب الطلاب العادات القوامية الصحيحة - تمكين الطلاب من المشاركة الإيجابية في التدريس-الكشف عن الموهوبين للوصول بهم الى مستوي العادات القوامية الصحيحة - أظهرت اجابات المبحوثين رفضاً بلغ 60 % وهذا بقسرا سلباً للعبارة . بالرجوع للجدول (2) نجدإجاباتالمبحوثين حول العبارة 14 وهذ نصها تنمية الروح الرياضية رفضاً بلغ 80 % وهذا بقسرسلباً للعبارة وعليه وفي ضوء تفسير النتائج المتحصل عليها حول الفرض الثاني وهذا نصه:تفترض الباحثةإن محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس يراعي الأهداف المعرفية والنفسحركية والوجدانية للطلاب ثبت بعد المناقشة والتحليل عدم صحة هذا الفرض، حيث يقول عثمان عبد الوهاب عن بلوم[15]إن الأهداف تصنف وفق ثلاث مجالات : إدراكي معرفي أو عقلي ، وجداني او إنفعالي ، حركي أو نفسحركي .

تحليل ومناقشة الفرض الثالث:

وهـذا نصـه : تفـترض الباحثـة أن محتـوى منهـج التربيـة الرياضيـة -بكليـات التربيـة مرحلـة الأسـاس يتـلاءم مـع طبيعـة الدارسـين

.جـدول رقـم (3) نتائـج إجابـات المبحوثـين حـول عبـارات المحـور التالـث: يلائـم محتـوى منهـج التربيةالرياضيـة بكليـات التربيـة مرحلـة الأساسـحاجات ومسـتويات الطـلاب:

يراعي محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس

م	العبارات	النسبة المئوية اوافق	مترد	لا اوافق	النتيجة
-1	لإعداد البدني للطلاب	-	--	% 100	سلبية
-2	إكساب الطلاب المهارات الحركية	% 20	% 30	% 50	ايجابية
3	الفروق الفردية من حيث السن	-	% 34	% 66	سلبية
4	تزويد الطلاب بنواحي معرفية جديدة	-	-	% 100	سلبية
5	تحليل المهارات الحركية	-	-	% 100	سلبية
6	تحقيـق القيـم التربويـة عنـد الممارسـة القانونيـة للألعـاب	% 100	-	-	ايجابية
7	إمتـلاك القـدرات الخاصـة عنـد الممارسـة الرياضيـة	% 60	% 40	-	ايجابية
8	الكشف عن الموهوبين	-	% 40	% 60	سلبية
9	إستثارة دوافع الطلاب	-	% 40	% 60	سلبية
10	إستعدادتهم البدنية	-	% 40	% 60	سلبية
11	إهتماماتهم	-	% 40	% 60	سلبية
12	الزمن المخصص لتدريسه	-	% 40	% 60	سلبية

بالنظـر الي الجـدول (3) مفـردات المحتـوى و تحقيقهـا لمراعـاة حاجـات ومسـتويات الطـلاب وملاءمتـه لطبيعـة الدارسـين تظهـر إجابـات المبحوثـين حـول العبـارات -1ـ 3ـ و8 وهـذا نصهـا عـلى التوالي:1-الإعـداد البـدني للطـلاب 3- الفـروق الفرديـة مـن حيـث السـن – 8 الكشـف عـن الموهوبـين وجـدت العبـارات عـدم موافقـه بلغـت نسـبته 100 % وهـذا يعـد نتيجـه سـلبية للعبـارة. بالنظـر الى ذات الجـدول (3) فـإن العبـارة 2 وهـذا نصهـا: إكسـاب الطـلاب المهـارات الحركيـة وجـدت العبـارة

رفضاً بلغت نسبته 50 % من اجاباتالمبحوثين ويفسر سلباً في حق العبارة. بالنظر الي ذات الجدول (3) العبارة 4- تزويد الطلاب بنواحي معرفية جديدة وجدت العبارة قبولاً بلغت نسبته 100 % مما يفسر ايجاباً لصالح العبارة . وبالنظر الي ذات الجدول (3) العبارة 5- تحليل المهارات الحركية وجدت قبولاً بلغت نسبته 60 % وهذا يفصر ايجابياً لصالح العبارة. وبالنظر الى ذات الجدول (3) العبارات 6 و7-10-11-12 وهذا نصهاعلي التوالي: 6 -تحقيق القيم التربوية عند الممارسة القانونية للألعاب 7-إمتلاك القدرات الخاصة عند الممارسة الرياضية 10- إستعدادهم البدني 11- إهتماماتهم 12- الزمن المخصص لتدريسه ، أظهرت اجابات المبحوثين رفضاً بلغت نسبته 60 % وهذا يفسر سلباً ليس لصالح العبارات وبالنظر الى ذات الجدول (3) العبارة 9 وهذا نصها: استثارة دوافع الطلاب أظهرت اجابات المبحوثين ترددا بلغت نسبته 60 % وهذا يفسر مؤشراً ليس في صالح العبارة.وعليه وفي ضوء تفسير النتائج المتحصل عليها حول الفرض الثالث الذي نصه:تفترض الباحثة أن محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساسيتلاءم مع طبيعة الدارسين مراعياً لحاجات الطلاب وإهتماماتهم وبعد التحليل الإحصائي أكدت الدراسة عدم صحة هذا الفرضقياساً لما اورده ميلود اجادو وآخرين يعتمد المربون عدة معايير عند اختيار خبرات المحتوى.

تحليل ومناقشة الفرض الرابع وهذا نصه :

تفترض الباحثة أن مفردات محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس تتوفر لهالوسائل وطرق التدريس المطلوبة لتنفيذه

جدول رقم (4) نتائج استجابات المبحوثين من الأساتذة علىالمحور الرابع الطرائق والوسائل إستخدم الطرائق والوسائل الآتية في تدريس محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس.

م	العبارات	التسب المئوية			النتيجة
		اوافق	متردد	لا اوافق	
1 -	شرح أداء المهارات الأساسية المقررة في المنهج	% 100	-	-	ايجابية
-2	نموذجاً عملياً لطريقة أداء المهارات الأساسية .	% 50	% 30	% 20	ايجابية
-3	أداء أحد الطلاب نموذجاً عملياً لطريقة أداء المهارات الأساسية	% 100	-	-	ايجابية
-4	أداء اكثر من طالب نموذجاً عملياً لطريقة أداء المهارات الأساسية	% 100	-	-	سلبية
-5	بعض الوسائل التقنية الحديثة التي تعزز أداء المهارات	% 100	-	-	سلبية

م	العبارات	التسب المئوية			النتيجة
		اوافق	متردد	لا اوافق	
-6	مشاهدة الطلاب لعددمن المباريات والألعاب	-	% 40	% 60	سلبية
-7	عرض عدد من الصور التوضيحية للمهارات الأساسي	-	% 40	% 60	سلبية
-8	التأكيد علي الشروط والقواعد الأساسية الرياضية	% 100	-	-	ايجابية

المحور الرابع الأساليب والوسائل وطرق التدريس:

بالرجوع الي الجدول (4) الأساليب والوسائل وطرق التدريس التي يستخدمها الأساتذة في تدريس محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس تظهر إجابات المبحوثين حول العبارات 1 و 7 وهذا نصها علي التوالي : 1 شرح أداء المهارات الأساسية المقررة في المنهج 7- التأكيد علي الشروط والقواعد الاساسية الرياضية اظهرت العبارتان قبولاً بلغت نسبته 100 % وهذا يفسرً ايجابياً لصالح العبارتين.بالرجوع الى الجدول (4). العبارة 2 - وهذا نصها أ داء نموذجاً عملياً لطريقة أداء المهارات الأساسية أظهرت العبارة قبولاً بلغت نسبته 50 % وهذا مؤشراً ايجابياً لصالح العبارة. بالرجوع الى ذات الجدول (4). العبارة 4 –والعبارة 6- وهذا نصها : 4 - أ داء بعض الوسائل التقنية الحديثة التي تعزز أداء المهارات 6- : أظهرت العبارتان رفضاً بلغت نسبته 100 % وهذا مؤشراً سلبياً ليس لصالح العبارتان بالرجوع الى ذات الجدول (4). العبارة 5 - وهذا نصها : مشاهدة الطلاب لعددمن المباريات والالعاب: أظهرت العبارة رفضاً بلغت نسبته 60 % وهذا مؤشراً سلبياً وليس لصالح العبارة.وقياساً الى ما أوردته صالحة سنقر[16] أكد التحليل والمناقشة عدم صحة هذا الفرض .

نتيجة مناقشة الفرض الخامس وهذا نصه:

إفترضت الباحثة إن منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساستتوفر لتدريسه الإمكانات والأدوات والأجهزةالتالية.بالرجوع للجدول 5 يلاحظ أن العباراة 1-وهذا نصها تتوفر لمحتوى المنهج موضوع الدراسة ملاعب لمختلف الألعاب الرياضية تسخدم في تعليم المهارات فقد أظهرت احابات المبحوثين رفضاً بلغت نسبته60 % وهذا مؤشر سلبي للعبارة. بالرجوع للجدول 5 يلاحظ أن العباراة 2-وهذا نصها تتوفر لمحتوى المنهج موضوع الدراسة معدات رياضية كافية لكل الألعاب ،فقد أظهرت إجابات المبحوثين رفضاً بلغت نسبته 80 % وهذا مؤشر سلبي للعبارة. بالرجوع للجدول 5 يلاحظ أن العباراات3-4- 5- وهذا نصها علي التوالي تتوفر لمحتوى المنهج موضوع الدراسة 3-مسبح مائي لتعليم السباحة 4-أجهزة الجماز المختلفة 5-مضمار لالعاب المضمار المختلفة فقد أظهرت

جدول رقم (5) نتائج استجابات المبحوثين على المحور الخامسالإمكانات والأدوات والأجهوة:
لتنفيذ محتوى منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الاساس تتوفر الامكانات ادناه:

م	العبارات	النسب المئوية			النتيجة
		اوافق	متردد	لا اوافق	
-1	ملاعب لمختلف الألعاب الرياضية تسخدم في تعليم المهارات	-	% 40	% 60	سلبية
-2	معدات رياضية كافية لكل الألعاب	-	% 20	% 80	سلبية
-3	مسبح مائي لتعليم السباحة	-	-	% 100	سلبية
-4	أجهزة الجماز المحتلفة	-	-	% 100	سلبية
-5	مضمار لألعاب المضمار المختلفة	-	-	% 100	سلبية

أظهرت إجابات المبحوثين رفضاً بلغت نسبته 100 % وهذا مؤشر سلبي للعبارة.ومن هنا يتضح ان المنهج قيد الدراسة لا تتوفر له الأجهزة والمعدات والإمكنات المطلوبة لتنفيذة كما ورد في الفرض الخامس.

خلصت الباحثة من خلال هذا التحليل والمناقشة لعبارات محور الإمكانات والأجهزة التأكيد عدم صحة هذا الفرض (ان منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساستتوفرالإمكانات والأجهوة المطلوبة لتدريسه ، نتيجة تحليل ومناقشة الفرض السادس محور التقويم:: : وهذا نصه نتفترض الباحثة إن منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الاساس يظهر وضوحاً في أساليب التقويم : بالرجوع الي الجدول رقم (6)العبارة رقم 1- وهذا نصها: لتقويم منهج التربية مرحلة الأساس أهتم بـــــ اجراء الاختبارات العلمية علي المهارات الاساسية أظهرت اجابات المبحوثين موافقة بلغت نسبتها 80 % وهذا يفسر ايجابياً لصالح العبارة. بالرجوع الي الجدول رقم (6)العبارة رقم 2- وهذا نصها: لتقويم منهج التربية مرحلة الأساس أهتم بـــــ إستخدام لجان التحكيم لتقييم أداء الطلاب أظهرت إجابات المبحوثين ةرفضاً بلغت نسبته 50 % وهذا يفسر سلباً ليس للصالح العبارة. بالرجوع الى الجدول رقم (6)العبارة رقم 3- وهذا نصها: لتقويم منهج التربية مرحلة الأساس أهتم بـــــ ملاحظة طرق أداء الطلاب للمهارات الاساسية : أظهرت إجابات المبحوثين رفضاً بلغت نسبته 80 % وهذا يفسر سلباً ليس للصالح العبارة. بالرجوع الى الجدول رقم (6العبارة رقم 4- وهذا نصها: لتقويم منهج التربية مرحلة الأساس أهتم بـــــ تحديد عدد من المعايير لقياس أداء الطلاب المهاري أظهرت إجابات المبحوثين رفضاً بلغت نسبته 100 % وهذا يفسر سلبياً وليس لصالح العبارة.

نتائج ومناقشة الفرض السادس:جدول رقم (6) نتائج إجابات المبحوثين حول محور التقويم لتقويم منهج التربية مرحلة الأساس أهتم بـــــ:

م	العبارات	النسب المئوية			النتيجة
		اوافق	متردد	لا اوافق	
1	إجراء الإختبارات العلمية على المهارات الأساسية	% 80	-	% 20	ايجابية
2	أستخدم لجان التحكيم لتقييم أداء الطلاب	% 20	% 30	% 50	سلبية
3	ملاحظة طرق أداء الطلاب للمهارات الأساسية	-	% 20	% 80	سلبية
4	تحديد عدد من المعايير لقياس أداء الطلاب المهاري	-	-	% 100	سلبية
5	عقد الإمتحانات التحريرية في الجانب المعرفي النظري	% 100	-	-	ايجابية

بالرجوع الى الجدول رقم (6)العبارة رقم 5- وهذا نصها: لتقويم منهج التربية مرحلة الأساس أهتم بـــــ عقد الإمتحانات التحريرية في الجانب المعرفي النظري أظهرت إجابات المبحوثين موافقة بلغت نسبتها 100 % وهذا يفسر إيجابياً من خلال النتائج أعلاه وعلى مستوى المحور حيث تفترض الباحثة إن منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس يظهر وضوحاً في أساليب التقويم : بعد تحليل ومناقشة عبارات هذا المحور وحيث تري عفاف عبد الرحيم إن التقويم يقصد به معرفة مدى الإستفادة من البرنامج بالنسبة للدارسين ومدى تأثيره على تغيير سلوكهم وإكسابهم المهارات الحركية المتعددة والعادات السليمة وقد ثبت تأكيد هذا الفرض.

مناقشة وتحليل المقابلات الشخصية : الخاصة بذات المحاور : أولاً :المعاملات الإحصائية:تم تحليل المعلومات الواردة في المقابلات الشخصية والإستمارة الموجهة للأفراد العينة من الأساتذة والخبراء بعد تنظيمها في جداول وفق المعايير المحددة تضمنت التوزيعات التكرارية عن طريق الوسط الحسابي حيث حُسبت دلالة الوسط الحسابي أنه كلما ارتفع الوسط الحسابي عن اثنين حتى يبلغ ذروته عند الرقم ثلاثة فإن النتيجة ايجابية وكلما إنخفض الوسط الحسابي عن الرقم اثنان حتى يصل ادنى مستوياته عند الرقم واحد فإن النتيجة سلبيةوعند ثبات الوسط الحسابي عند الرقم اثنان فإنه يدل علي التردد.فكان ما يلي:

جدول رقم (7) نتيجة إجابات المبحوثين من المعلمين على إستمارة المقابلة الشخصية بعد جدولتها للنتائج:

العوامل المؤثرة في تدريس الأستاذ لمنهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس:

م	العبارات	النسبة المئوية			النتيجة
		اوافق	مـتردد	لا اوافق	
1	يحد من قدرة المعلم على الإبتكار من خلال الدرس	% 80	-	% 20	سلبية
2	يجعل الأستاذ يمل المادة أثناء التنفيذ لكبر حجم المقرر	% 100	-	-	سلبية
3	لا يتيح مجالاً لتخصيص الوقت للنشاط الحر	-	-	% 100	سلبية
4	يلتزم الأستاذ عن قناعة	-	% 40	% 60	سلبية
5	يلتزم الأستاذ بتدريسه لأنه مفروض عليه	% 100	-	-	سلبية
6	يناسب قدرات الأستاذ	100	-	-	ايجابية
7	الإمكانات المتاحة تناسب تنفيذ المنهج	-	-	% 100	سلبية
8	مناسب للطلاب	-	% 40	% 60	سلبية
9	يقوم أستاذ واحد بتدريس كل أفرع التربية الرياضية بشقيها العملي والنظري البحت	% 100	-	-	سلبية
10	يحدد المستويات السابقة للطلاب	-	-	% 100	سلبية
11	يظهر تكاملاً بين المرحلتين الأولى والثانية	-	% 20	% 80	سلبية
12	يؤدي الى استمرار الخبرات التربوية	-	-	% 100	سلبية
13	يوفر متخصصين لكل أفرع التربية الرياضية	-	-	% 100	سلبية

المناقشة والتحليل لإجابات المبحوثين من الأساتذة حول المنهج وبالنظر للجدول رقم 7 تجد إجماعاً على الرفض حول العبارات 1، 2، 3، 4، 5، وهذا يفسر سلباً وليس لصالح العبارات. بالنظر لذات الجدول 7 ان تأكيداً حول صحة العبارة 6، بتسبة 100 % وهذا يفسر لصالح العبارة. بالنظر لذات الجدول 7 فإن رفضاً تراوحت نسبته ما بين 100 % الي 80 % حول العبارات 7، 8، 9، 10، 11، وهذا يفسر لغير صالح العبارات.ومن هنا يتضح إن كبر حجم المحتوى يقود الأستاذ للملل – المقرر يتعامل مع علوم التربية الرياضية كمادة واحدة فيفرض على الأستاذ تدريس كل

افرعهـا- لا يظهـر المنهـج تكامـلاً في الخـبرات ولا يـؤدي الى الإسـتمرارية - لا يناسـب الطـلاب

جـدول رقـم (8) نتيجـة إجابـات المبحوثـين مـن الأسـاتذةوالخبراء علىإسـتمارة المقابلـة الشـخصية بعـد جدولتهـا للنتائـج:

محتـوى منهـج التربيـة الرياضيـة ومـدى مراعـاة المحتـوى لمعايـير التنظيـم لمنهـج التربيـة الرياضيـة بكليـات التربيـة مرحلـة الأسـاس:

م	العبارات	النسبة المئوية			النتيجة
		اوافق	متردد	لا اوافق	
1	أهمية المحتوى	% 34	% 33	% 33	تردد
2	مواكبة النمو المعرفي في المجال	% 66	-	% 34	ايجابية
3	تكامل مفردات المحتوى	-	-	% 100	سلبية
4	إستمرار خبرات المحتوى	-	-	% 100	سلبية
5	تتابع خبرات المحتوى	-	-	% 100	سلبية
6	شمولية أفرع التربية الرياضية	% 66	-	% 34	سلبية
7	مراعاة الفروق الفردية	-	-	% 100	سلبية
8	مراعاة قدرات المتعلمين	-	-	% 100	سلبية
9	مساعدة المتعلمين في الإستفادة من المادة في الحياة اليومية	-	% 34	% 66	سلبية
10	تزويد المتعلمين بالمعرفة اللازمة	% 66	% 34	-	ايجابية
11	تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة لممارسة مختلف الالعاب	% 66	% 34	-	ايجابية

المناقشـة والتحليـل لإجابـات المبحوثـين مـن الأسـاتذة حـول المنهـج ومـدى مطابقتـه لمعايـير اختيـار المحتـوى: وبالنظـر للجـدول رقـم (8) العبـارة 1 تسـاوى رأي المجيبـين بالإيجـاب والـتردد والرفـض وهـذا يفـسر لصالـح الـتردد امـا العبـارة 2 في ذات الجـدول وجـدت قبـولا بلـغ 66 % وهـذا يقـسر لإيجابيـة العبـارة. بالرجـوع لـذات الجـدول العبـارات 3، 4، 5، 7، 8، 9، فقـد عليـى الرفـض بنسـبة بلغـت 100 % وهذا يفـسر لغـير صالـح العبـارة أمـا العبـارات 6، 10، 11، في ذات الجـدول فقـد وجـدت قيـولاً بلـغ 66 % وهـذا يفـسر لصالـح العبارات.وهـذا يـدل عـلي : تفـاوت مراعـاة تطبيـق معايـير إختيـار المحتـوى منفـرع لاخـر

جـدول رقـم 9 نتائـج محتـوى منهـج التربيـة الرياضيـة ومـدى مراعـاة المحتـوى لمعايـير التنظيـم لمنهـج التربيـة الرياضيـة بكليـات التربيـة مرحلـة الأسـاس

م	العبارات	النسبة المئوية			النتيجة
		اوافق	متردد	لا اوافق	
1	مفردات المحتوى قابلة للتعلم	% 100	-	-	ايجابية
2	مفردات المحتوى تتكيف مع خبرات الطلاب	-	% 34	% 66	سلبية
3	الفصـول الدراسـية التـي تـم تخصيصهـا لتدريـس المحتـوى تتناسـب ومقتضيـات التدريـب	-	-	% 100	سلبية
4	يتناسب المحتوى مع الوقت المتاح لتدريسه	-	-	% 100	سلبية

مناقشـة وتحليـل نتائـج محتـوى منهـج التربيـة الرياضيـة ومـدى مراعـاة المحتـوى لمعايـير التنظيـم لمنهـج التربيـة الرياضيـة بكليـات التربيـة مرحلـة الأسـاس: بالنظـر الى الجـدول رقـم 9 العبـارة 1 وجـدت قبـولاً 100 % مـما يقـسر لصالـح العبـارة. بالرجـوع لـذات الجـدول فـإن العبـارات 2، 3، 4، قـد وجـدت رفضـاً تـراوح بـين 66 % الي 100 % وهـذا يفـسر سـلباً عليـه نخلـص الى أن ممفـردات محتوى المنهج قيد الدراسـة قابلة للتعلم إلا أنهـا لا تتكيـف مفرداتـه مـع الطـلاب وإن الوقـت المتـاح لا يتناسـب مـع مقتضيـات التدريـب الريـاضي.

الخاتمة:

في ختـام هـذا البحـث تقـدم الباحثـة ملخصـاً عامـاً تتعـرض فيـه بإيجـاز لمشـكلة البحـث وأهدافـه وأهميتـه مُعَرِفَـةً مجتمـع البحـث والعينـة الممثلـة لـه وكيفيـة إختيارهـا ، كـما أنهـا سـتعقب عـلى الإجـراءات التـي أتبعتهـا ومنهـج البحـث الـذي سـلكته وأدواته.يـلي ذلـك عـرض أهـم النتائـج التـي توصـل إليهـا البحـث ومقترحـات البحـث وتوصياته.وعليـه فـإن الهدفمـن هـذا البحـث تنـاول منهـج التربيـة الرياضيـة بكليـات التربيـة مرحلـة الأسـاس بالسـودان بالدراسـة والتحليـل لمعرفـة مـدى مطابقتـه لمعايـير ومكونـات المنهـج عمومـاً ومعرفـة مـدى مـا يتوفـر لـه مـن إمكانـات لتنفيـذه ومـدى مطابقتـه لخصائـص مطلوبـات إعـداد معلـم مرحلـة الأسـاس . ويكتسـب البحـث أهميتـه مـن طبيعـة الموضـوع نفسـه ويرجـع الإهتـمام بمنهـج التربيـة الرياضيـة قيـد البحـث الى أن التعليـم يُعـد اسـتثماراً بشريـاً لـه مدلولـه وحساسـيته ولعـل هـذا مـن أهـم دوافـع الباحثـة للإهتـمام بالمشـكلة قيـد البحـث وذلـك للوقـوف عـلي ماهيـة حقيقـة منهـج التربيـة الرياضيـة بكليـات التربيـة مرحلـة الأسـاس في السـودان، ومـن خـلال مـا تناولتـه الباحثـة مـن دراسـات سـابقة ومـن خـلال وقوفهـا عـلى حقيقـة وضـع التربيـة الرياضيـة في السـودان لاحظـت أن التربيـة الرياضيـة في السـودان في مجـال إجـراء الدراسـات البحثيـة النظريـة والتطبيقيـة مـا زالـت في أول السـلم ولم يحظـى هـذا المجـال بالقـدر الـذي حظيـت بـه المجـالات

العلمية الأخري.كما أن التربية الرياضية في حد ذاتها لم تزل مسعىً علمياً يتأرجح بين رؤية التربويين لضرورته العلمية وبين مفهوم المجتمع له والإدارات التربوية المباشرة له كمادة تدريسية. وقد طرحت الباحثة مشكلة البحث من خلال مجموعة من الأسئلة تناولتها من خلال المحاور التالية :

- الأهداف مدى وضوح صياغتها وإمكانية قياسها.
- المحتوى ومدى ملاءمته للطلاب وإهتمامه بحاجاتهم .
- الإمكانات والأجهزة ومدي توافرها
- الأساليب والوسائل والطرائق المستخدمة
- الوقت الممنوح لتدريس المادة
- العوامل المؤثرة في تنفيذ المنهج
- التقويم أساليبه وطرائقه المستخدمة

يمثل مجتمع هذ البحث الخبراء والأساتذة القائمين بتدريس المنهج قيد البحث كعينتان كليتان لصغر حجم العدد الكلي والذي بلغ ثمانية أفراد فقط للخبراء والمعلمين علي السواء والطلاب بكليات التربية مرحلة الأساس بالجامعات السودانية قيد البحث وتم إختيارهم عشوائياً بنسبة بلغت ثلث العينة الكلية.تم إستخدام المقابلة الشخصية والإستبانة الشفهية مع الفئة الأولي والإستبانة ذات الميزان الثلاثي مع الفئة الثانية. وتكونت أسئلة المقابلة للخبراء من 21 سؤال حول محورين رئيسيين هما الأهداف وضوحها – كفايتها وإمكانية قياسها ومدى إتساقها مع متطلبات إعداد معلم مرحلة الأساس. ومحتوي المنهج قيد البحث ومدى مطابقته لمعايير إختيار المحتوي عموماً. كما تكونت أسئلة المقابلة الشخصية للأساتذة المشار إليهم هنا من ستٍ وخمسين سؤالاً تناولت الأهداف العامة ، الأهداف السلوكية ، المحتوي ومناسبته للطلاب ، الطرائق والوسائل ، التقويم الإمكانات والأدوات والأجهزة والعوامل المؤثرة في تدريس المعلم لمنهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس .

أما الإستبانة الموجهة للطلاب فقد تكونت من ستٍ وثلاثين سؤالاً تناولت الأهداف ، المحتوي الإمكانات والأدوات والأجهزة ، الأساليب والوسائل وطرق التدريس، الأساليب المستخدمة لتقويم المنهج. ومن ثم إستخدمت الباحثة المعاملات الإحصائية التالية: لصدق وثبات الإستبانة أعتمدت أراء المحكمين والخبراء ، كما استخدمت الوسط الحسابي لتحليل استجابات الإستبانة بغرض استخدامها في التحليل والمناقشة أما فيما يتعلق بنتائج الدراسة الميدانية فقد سجلتها الباحثة وفق آراء المبحوثين ومن ثم تعرضت لها بالتحليل والمناقشة وأدناه أهم النتائج التي توصلت اليها

الباحثة في ضوء فرضيات الدراسة كما أفرزتها إجابات المبحوثين على مستوى مختلف الفئات .

أهم النتائج:إن أهداف منهج التربية الرياضية قيد البحث :

- لم تصاغ بطريقة واضحة ومن الصعب إمكانية قياسها
- لا تخدم الغرض العام للتربية الرياضية بالطريقة المطلوبة
- إن محتوى منهج التربية الرياضية قيد البحث لا يطابق معايير إختيار المحتوي رغم إن مفرداته قابلة للتعلم
- إن محتوى منهج التربية الرياضية قيد البحث لا يناسب إستعدادات الطلاب البدنية
- لم يحدد المنهج الأساليب والطرائق المستخدمة بل تركت لتباين إجتهادات الأساتذة.
- إن تقويم المنهج قيد البحث يتم بعدة أساليب يستخدمها المعلم بطريقة ذاتية لم توضح في المنهج .
- إن منهج التربية الرياضية قيد البحث لا تتوفر له الوسائل والطرائق المطلوبة لتدريسه.
- إن منهج التربية الرياضية قيد البحث لا يتوفر له الحد الأدنى من الإمكانات والأجهزة والملاعب والأدوات المطلوبة لتدريسه مما يتعذر معه تنفيذ معظم امفردات المحتوى من المهارات والالعاب.

أوضحت الدراسة أنه توجد عدة عوامل تداخلت مشكّلةً أوجه القصور التي تمثلت في الآتي:

1. عدم إشراك المختصين والخبراء الرياضيين في لجان وضع المنهج عدا أستاذ واحد .
2. وضوح عدم قناعة الأساتذة المنفذين للمنهج بجدواه
3. عدم إتاحة المنهج مجالاً لممارسة النشاط الحر
4. عدم توصيف من ينفذون المنهج وفقاً لمفردات محتواه
5. قلة الوقت الممنوح اتدريس مفردات المنهج مقارنةً بخصائص هذه المفردات علمياً مع وضوح تهميش إداريّكليات التربية لهذا المنشط كما في المناشط الأخري .

ما بعد الدراسة الميدانية : ماهي حقيقة منهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس ؟ من واقع ما أسفرت عنه الدراسة الميدانية فإن الباحثة يمكنها الإجابة علي هذا التساؤل: إنه بالإمكان تطوير المنهج الحالي حتي يصبح فاعلاً في إعداد المعلم مرحلة الأساس إذ أن المنهج بوضعه الراهن يمثل كماً هائلاً من المعارف والمهارات البدنية غير المتوازنة في وقتٍ لم تتوفر فيه معظم مطلوبات معلم المرحلة قيد البحث برغم هذا الكم المعرفي والمهاري عليه توصي الباحثة بالتالي:.

التوصيات:

لتطوير المنهج لكي يكون فاعلاً في إعداد معلم يستطيع تدريس منشط التربية الرياضية بمرحلة الأساس حيث أنّ المنهج بهذا الوضع قد شمل كل مقررات كلية التربية الرياضية الذي يدرس خلال اربع سنوات ليدرس هنا في ثلاث فصول او فصلين دراسيينأو أربع فصول دراسية علماً بأن إعداد المعلم هنا يجب أن يتسع لمطلوبات مقرر منشط التربية الرياضية بمرحلة الأساس بمراحلها وفروقاتها ومطلوباتها السنية المختلفة.وعليه يمكننا إجمال التوصيات في الآتي:ينبغي لمنهج التربية الرياضية بكليات التربية مرحلة الأساس أن يراعي:

- خصائص معلمي مرحلة الأساس
- خصائص تلاميذ الأساس الذين يتم إعداد المعلم لأجلهم
- صياغة الأهداف بطريقة واضحة يمكن قياسها
- إختيار مفردات المحتوى بحيث تطابق معايير إختيار المحتوي
- يوضح الأساليب والطرق المناسبة لتدريس مفرداته
- تفير الميادين والإمكانات والأجهزة المناسبة
- توصيف من يقومون بتنفيذه من حيث التخصصات الدقيقة

مقترحات لتطوير هذا المنهج :

إختيار من يقومون بالتطوير والتنقيح ممن تتوافر فيهم المواصفاتالعلمية المعمول بها في تطوير أو تنقيح المناهج بحيث تراعى خصائص المادة التدريسية وإرتباطها بالعلوم الأخرى

1. أن يوضح المنهج حدود المفردات التي يجب أن تدرس حتى يدرك الأستاذ ما يجب تنفيذه.

مقترحات الدراسة:

- مدي إمكانية إستخدام التقنيات التربوية الحديثة في دروس التربية الرياضية بكليات التربية لمعلمي مرحلة الأساس
- برنامج مقترح لقياس إتجاهات النمو المهاري لدى طلاب منشط التربية الرياضية بكليات التربية لمعلمي مرحلة الأساس

الهوامش:

(1)علي الديري -تحليل وتقويم منهج التربية الرياضية بدولة الإمارات العربية المتحدة - بحوث مؤتمر التربية الرياضية - المجلة العلمية للتربية الرياضية للبنين بالهرم 1992م ص- 1 - 138 - 180

(2)حسين سليمان قوره - الاصول التربوية في بناء المناهج - دار المعارف1982م -ص 238

(3)محمد جميل عبد القادر - التربية الرياضية الحديثة - دار الجيل بيروت 1998م - ص 10

(4)وزارة التربية والتعليم - منهج إعداد المعلمين لمرحلة الأساس بخت الرضا - 1992م- ص 3

(5)وزارة التربية والتعليم - الدورة التنويرية لمعلمي مرحلة الأساس- بخت الرضا - 1997 م- ص 5

(6)فؤاد ابو عبد اللطيف حطب وآمال صادق - علم النفس التربوي - مكتبة الأنجلو مصرية - القاهرة 1980م - ص- 67 - 38 .

(7)عصمت الكردي - دراسة تحليلية لمنهج ألعاب المضرب الجديد وبرامجه المقررة في منهج التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساس بالجامعة الأردنية - المجلة العلمية للترية البدنية - بحوث مؤتمررؤية مستقبلية 1992م ص143

(8)احمد عبدالله - محاضرات طلاب الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا سبتمبر 1998م الخرطوم

(9)عزت عبد المحمود - الاسس الفنية لصياغة الأهداف - وزارة التربية والتعليم - لجنة مراجعة المناهج التعليمية وتطويرها- جامعة عين شمس 1973م-القاهرة- ص 7

(10)عفاف عبد الرحيم - أثر برنامج التربية الرياضية علي بعض عناصر اللياقة البدنية لطالبات المرحلة الثانوية - رسالة ماجستير غير منشورة- جامعة الخرطوم - كلية التربية 1980م- ص 2، 22، 35، 37

(11)ميلود أجادو وآخرين - المنهج التوجيهي لتكوين المكونين قي التربية الإسلامية واللغة العربية- منشورات المنظمة الاسلانية1997م- جده- ص 44، 47

(12)الفاضل التجاني عثمان - تحليل وتقويم محتوي منهج الرياضيات الاولية بالمرحلة الثانوية قي السودان - رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية جامعة الخرطوم - 1985م ص 22، 23

(13)الفاضل التجاني عثمان - تحليل وتقويم محتوي منهج الرياضيات الاولية بالمرحلة الثانوية قي السودان - رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية جامعة الخرطوم - 1985م ص 22، 23

(14)جميل صليبيا -النظم التربوية في العالم العربي - معهد التربية أوفروا يونسكو 1968م - بيروت ص 4

(15)عثمان محمد احمد عبد الوهاب –محاضرات دبلوم التربية العامة فوق الجامعي - الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا مارس 1998م – قاعة الطلاب

(16)صالحة سنقر – المناهج التربوية –كلية التربية جامعة دمشق 1984م ص 47